

المجلد (٥)، العدد (١٨)، الجزء الأول، مايو ٢٠١٧، ص ٨٣ - ١٢٢

همية استخدام الأجهزة اللوحية (Ipad) في تنمية بعض مهارات  
القراءة لدى التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية  
البسيطة من منظور المعلمات

إعداد

أ/ حنان بنت ساير المطيري

معلمة تربية فكرية  
وزارة التعليم - مدينة الرياض

أ. د/ ناصر بن سعد العجمي

أستاذ بقسم التربية الخاصة  
كلية التربية - جامعة الملك سعود

DOI: 10.12816/0039420

أهمية استخدام الأجهزة اللوحية Ipad في تنمية بعض مهارات القراءة لدى التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة من منظور المعلمات إعداد

أ. د/ ناصر بن سعد العجمي (\*) & أ/ حنان بنت ساير المطيري (\*\*)

### ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى أهمية استخدام الأجهزة اللوحية (Ipad) في تنمية بعض مهارات القراءة (حفظ الكلمات- قراءة اسم الطالبة- القراءة بالحركات) لدى التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية من منظور المعلمات، ولتحقيق هذا تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من معلمات التربية الخاصة (فكري) في معاهد وبرامج الدمج للتربية الفكرية بمدينة الرياض، والبالغ عددهن (٢٣٤) معلمة تم اختيارهن بطريقة عشوائية، وأُستخدِمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، تم تحليل بيانات الدراسة باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية هي: التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، معامل ارتباط بيرسون، معامل " ألفا كرونباخ، معامل ثبات التجزئة النصفية، اختبار (ف)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود اتفاق بين مفردات عينة الدراسة تجاه أهمية استخدام الأجهزة اللوحية (Ipad) في تعليم طالبات ذوات الإعاقة الفكرية، وكذلك وجود اتفاق تجاه أهميتها في تنمية مهارات القراءة لدى طالبات ذوات الإعاقة الفكرية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تجاه أهمية استخدام الأجهزة اللوحية (Ipad) تبعاً لمتغيرات (المؤهل التعليمي، الخبرة)، ومن أهم ما أوصت به الدراسة: تهيئة البيئة التعليمية المناسبة التي يتطلبها استخدام الأجهزة الذكية (اللوحة) من توفير للأجهزة والبرمجيات الحديثة وشبكات لاسلكية، ضرورة إعادة النظر في برامج الإعداد التربوي قبل الخدمة، بحيث تركز على كيفية استخدام الأجهزة الذكية والتقنيات الحديثة في العملية التعليمية، ضرورة توفير البرمجيات والمواد التعليمية لاستخدامها في تدريس المناهج التعليمية للطلاب.

الكلمات المفتاحية: الأجهزة اللوحية، الإعاقة الفكرية، تنمية مهارات القراءة.

(\*) أستاذ التربية الخاصة - كلية التربية - جامعة الملك سعود  
(\*\*) معلمة تربية فكرية - وزارة التعليم - مدينة الرياض

## **Importance of using tablets (Ipad) in developing some of reading skills for female students with mild intellectual disability from female teachers' perspectives**

**Prof. Nasser Saad Al Ajami (\*) & Miss. Hanan Sayer Al Motairi (\*\*)**

### **Abstract**

This study aimed to identify the level of importance of using tablets in developing some of reading skills (Memorizing Words – Reading student name – Kinesthetic Reading) for female students with intellectual disability from female teachers' perspective. In order to achieve this, the researcher used the descriptive method and study sample consisted of female teachers of special teachers in institutions and programs of intellectual education in Riyadh (234 female teachers) who were selected randomly. The questionnaire was used as a tool to collect data, then the study data was analyzed by using set of statistical methods which are frequencies, Percentages, Arithmetic averages, Standard Deviations, Pearson Correlation Coefficient, Cronbach' Alpha Coefficient, F test. The study results indicated that there is an agreement between study sample towards using tablets (iPad) to educate female students with intellectual disability, also there is an agreement on its importance in developing reading skills. There are not statistically significant differences between means of study sample responses towards importance of tablets (iPad) according to variables (educational qualification and experience). The most prominent recommendations of the current study: Preparing of suitable educational environment which required to use tablets such as providing devices, modern software and wireless networks, there is a need to reconsider the programs of educational preparation before starting of service so as to focus on how to use smart devices and modern technology in educational process and there is a need to provide the software and educational material to be used in teaching curriculums for students.

**Key words:** Tablets – intellectual disability – developing reading skills.

---

(\*) Professor of Special Education, Faculty of Education, King Saud University.

(\*\*) Special Education Teacher – Intellectual Disability Department – Ministry of Education Riyadh.

## مقدمة:

يتسم عصرنا الحالي بالانفجار المعرفي والتقدم التقني الهائل والذي ساهم في إحداث ومواكبة التغيرات في شتى مجالات الحياة المختلفة، الاجتماعية والثقافية، والاقتصادية، والتربوية، وغيرها.

فتقدم الأمم يقاس بمدى قدرتها على امتلاك التكنولوجيا المعاصرة واستخدامها في شتى مجالات الحياة، وأصبحت التكنولوجيا أو تطبيق الأسس والمبادئ العلمية في الواقع الميداني ضرورة أساسية في مجالات الزراعة والصناعة والتجارة، كما أصبحت مكوناً أساسياً من مكونات العملية التعليمية، وقد ساعد على ذلك تنافس شركات الإنتاج لتقديم أشكال متعددة ومتطورة من المواد والأجهزة التعليمية التي تعين المعلم في كافة مراحل التعليم وفي جميع المستويات سواء كان ذلك للطلاب العاديين أو ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة (محمد، وفوزي، ٢٠٠٩).

ان المتتبع لثورة التكنولوجيا وتوظيفها في مجال التعليم، يجد ان هناك سلسلة متسارعة ومتعاقبة بدءاً بمرحلة توظيف الحاسوب في التعليم والتدريب مروراً بمفهوم التدريب والتعلم الالكتروني الذي اشتهر بتوظيف أدوات الانترنت، وصولاً لمفهوم جديد هو التعلم بالأجهزة اللوحية (Ipad) (مهدي، ٢٠١٥).

حيث تعد الأجهزة اللوحية (Ipad) ناتجاً من نواتج التقدم العلمي والتقني المعاصر، كما يعد في الوقت ذاته أحد الدعائم التي تقود هذا التقدم؛ مما جعله في الآونة الأخيرة محور اهتمام المربين والمهتمين بالعملية التعليمية، وقد اهتمت النظم التربوية بالتكنولوجيا، ودعت إلى استخدامه في عملية التدريس (مرزوق، ٢٠١٠).

وتعتبر الأجهزة اللوحية (Ipad) لها أفضلية كبيرة في مجال التعليم على الطريقة التقليدية والتي تعتمد على المطبوعات فقط في نقل المعلومة، ذلك أن الأجهزة اللوحية تعطي إمكانية نقل المحتوى التعليمي بأشكال متعددة وهو ما يتيح المجال لاختيار الشكل المناسب لذوي الإعاقة الفكرية (الشرمان، ٢٠١٥).

وفي البيئة التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية لا تقل أهمية الأجهزة اللوحية (Ipad) في تنمية مهارات القراءة، وخاصة أن القراءة وسيلة هامة لدى الطالب ذوي الإعاقة الفكرية فكراً في تعلم المهارات الأكاديمية وايضاً التواصل مع المجتمع، حيث تساعد الأجهزة اللوحية من خلال تطبيقات تعليمية القدرة على النطق السليم للكلمات والربط بين الشكل والصوت المسموع، حيث تؤكد نتائج دراسة كريسلين (Krislyn,2014) هذه الدراسة فاعلية استخدام أجهزة الأيباد في عمليات القراءة المكررة حيث نتج عنها تحسن متوسط في طلاقة القراءة الشفوية للمشاركين أكثر من طريقة التدريس التقليدية.

ويرى الباحثان مع بروز التوجهات الحديثة في تعليم ذوي الإعاقة الفكرية في المملكة، أصبحت الأجهزة اللوحية (Ipad) تجعل من التعلم متعة لطالب من خلال الجمع بين عمليتي التعلم واللعب، وإضافة إلى التنوع والتجديد والحيوية في عملية التعلم من خلال ما توفره الأجهزة اللوحية من خدمات الصوت والصورة والتعزيز التلقائي للمتعلم وغيرها من الخدمات والتطبيقات التعليمية.

ومن خلال ذلك يتضح مما سبق أهمية توظيف الأجهزة اللوحية (Ipad) في تعليم وتدريب ذوي الإعاقة الفكرية العديد من المهارات التي تنقصهم والتي من أهمها كما أشارت الدراسات مهارات القراءة.

#### مشكلة الدراسة:

إن استخدام التكنولوجيا والوسائل التعليمية من الأمور الضرورية للمعلم عند تدريسه لفئة التلاميذ من ذوي الإعاقة الفكرية ، حيث أن استخدام التكنولوجيا الحديثة ووسائطها المتعددة عند تدريس هؤلاء التلاميذ يعتبر العامل الرئيسي لإنجاح العملية التعليمية (Smith)، حيث ان دمج التقنية الرقمية في تعليم القراءة وتزويد التلاميذ بالمعرفة والمهارات المطلوبة للقراءة عن طريق الأجهزة اللوحية (Ipad) يمكن للمعلمين الاستفادة منه في تعليم ذوي الإعاقة الفكرية، مع أن عدداً من معلمي القراءة والكتابة ما زالوا متمسكين بتعليم مهارات القراءة بمفهومها التقليدي (هوساوي، ٢٠٠٧).

ويشير الناصر (٢٠١٠) أن التلميذات ذوات الاعاقة الفكرية يظهرن قصوراً واضحاً أثناء تعلم المهارات الأكاديمية بشكل عام ومهارة القراءة بشكل خاص، وتتمثل تلك المشكلات في ضعف التمييز بين الأحرف، وقراءة الكلمات ولعل جزء من أسباب ضعف مهارة القراءة لدى ذوات الاعاقة الفكرية يرجع إلى استخدام المعلمات طرق تقليدية، والافتقار إلى استخدام استراتيجيات فعالة في تنمية مهارات القراءة لديهن.

ومن خلال خبرة الباحثان الميدانية ببرامج الدمج للتربية الفكرية الملحقة بمدارس التعليم العام، وزيارتها لمعاهد التربية الفكرية بمدينة الرياض فقد لاحظ أن هناك قلة في استخدام الأجهزة اللوحية (Ipad) على الرغم من أهميته، وفاعليته بحسب ما أكدته نتائج العديد من الدراسات كدراسة: جنيفيف (Genevieve,2013) ودراسة كريتش وزملائه ( Carey, Collins,et al 2013) ودراسة كريسلين (Krislyn,2014) والتي أشارت إلى أن الأجهزة اللوحية (Ipad) أداة تعليمية فعالة ومؤثرة لكي تستخدم في التدخلات الأكاديمية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.

ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

ما أهمية استخدام الأجهزة اللوحية (Ipad) في تنمية بعض مهارات القراءة لدى التلميذات ذوات الاعاقة الفكرية البسيطة من منظور المعلمات؟

أسئلة الدراسة:

١- ما أهمية استخدام الأجهزة اللوحية (Ipad) في تنمية بعض مهارات القراءة حفظ

الكلمات- قراءة اسم الطالبة- القراءة بالحركات لدى التلميذات ذوات الاعاقة الفكرية من

منظور المعلمات؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو

أهمية استخدام الأجهزة اللوحية (Ipad) تعزى لمتغير المؤهل؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة نحو أهمية

استخدام الأجهزة اللوحية (Ipad) تعزى لمتغير الخبرة؟

### أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

- 1- التعرف على مستوى أهمية استخدام الأجهزة اللوحية (Ipad) في تنمية بعض مهارات القراءة (حفظ الكلمات- قراءة اسم الطالبة- القراءة بالحركات) لدى التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية من منظور المعلمات.
- 2- التعرف على فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو أهمية استخدام الأجهزة اللوحية (Ipad) تعزى لمتغير المؤهل.
- 3- التعرف على فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة نحو أهمية استخدام الأجهزة اللوحية (Ipad) تعزى لمتغير الخبرة.

### أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها في أنها تحاول إلقاء الضوء على جانب هام من العملية التعليمية، وهي التعرف على أهمية استخدام الأجهزة اللوحية (Ipad) في تنمية بعض مهارات القراءة لدى التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية من منظور المعلمات.

كما تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما لمس الباحثان من قلة الدراسات العلمية في مجال تقنية الأجهزة اللوحية (Ipad) في التربية الخاصة، والتي تهدف إلى ضرورة ترسيخ وتكثيف استخدام تقنية الأجهزة اللوحية (Ipad) في تدريس التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بصفة عامة وذوي الإعاقة الفكرية بصفة خاصة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

قد تسهم نتائج هذه الدراسة في استفادة الجهات المسؤولة عن تعليم ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة وعلى وجه التحديد ذوي الإعاقة الفكرية والوقوف على أهمية الاستفادة من استخدام الأجهزة اللوحية (iPad) في تنمية بعض مهارات القراءة لدى التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية.

**حدود الدراسة:**

**الحدود الموضوعية:** تتحدد حدود الدراسة الحالية في العنوان التالي: "أهمية استخدام الأجهزة اللوحية (Ipad) في تنمية بعض مهارات القراءة لدى التلميذات ذوات الاعاقة الفكرية البسيطة من منظور المعلمات".

**الحدود المكانية:** جميع معاهد وبرامج الدمج للتربية الفكرية الابتدائي (بنات) بمدينة الرياض.

**الحدود الزمانية:** سوف يطبق الباحثان الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (١٤٣٦-١٤٣٧هـ).

**الحدود البشرية:** جميع معلمات التربية الخاصة (فكري) في معاهد وبرامج الدمج للتربية الفكرية بمدينة الرياض.

**مصطلحات الدراسة:****الأجهزة اللوحية (Ipad):**

عرف بيك (Beck, 2009) بأنه: جهاز له واجهة مثل ال "IPod" وال "Iphone" إلا أن شاشته أكبر حجماً حيث تصل مساحته إلى ١٠ انشات، وهذا ما يجعله يحل محل الاب توب في العديد من الاستخدامات خاصة فيما يتعلق باستخدام الأطفال نظراً لسهولة استخدامه عن طريق اللمس.

ويُعرف إجرائياً بأنه: جهاز لوحي يتم التعامل معه من خلال اللمس وذلك باختصارات محدده من حركات بسيطة مثل السحب، والنقر، ويتضمن عدد من الوسائط والتطبيقات والألعاب والبرامج التعليمية.

**مهارات القراءة:**

وتعرف مهارات القراءة بأنها: قدرات ومهارات إدراكية ولغوية ومعرفية وفسولوجية، وهي تشتمل على استقبال المثيرات الخطية ونقلها إلى مراكز معينة في الدماغ، ومن ثم معالجة هذه المثيرات والتعامل معها من خلال القراءة (الناصر، ٢٠١٠: ٥٦)



ويمكن تعريف مهارات القراءة اجرائياً: هي القدرة اللغوية والمعرفية التي تكتسبها ذوات الإعاقة الفكرية في تنمية مهارات القراءة مثل: حفظ الكلمات- قراءة اسم الطالبة- القراءة بالحركات.

#### ذوات الإعاقة الفكرية:

تعرف الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية والنمائية الإعاقة الفكرية (AAIDD,2010) بأنها القصور في بعض الجوانب الشخصية التي تتضح في ضعف القدرات الفكرية المصحوب بقصور في المهارات التكيفية مثل: التواصل، والعناية بالذات، والأداء الأكاديمي، والمهارات العملية، والتوجيه الذاتي، والاستقلالية وهذا القصور يظهر قبل بلوغ الفرد سن 18 عاماً. ويعرف اجرائياً : يقصد بذوات الاعاقة الفكرية بأنهن التلميذات من فئة الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم (إعاقة بسيطة) اللاتي يظهر لديهن قصور في السلوك التكيفي لمهارات القراءة، وتتراوح معاملات ذكائهم ما بين (٥٥-٧٠ درجة) وتتراوح أعمارهن الزمنية ما بين (٧-١٢) سنة والملتحقات بمعاهد وبرامج الدمج للتربية الفكرية بمدينة الرياض.

#### معلومات التربية الفكرية:

معلم التربية الخاصة: هو الشخص المؤهل في التربية الخاصة ويشترك بصورة مباشرة في تدريس التلاميذ غير العاديين (الدليل التنظيمي لمعاهد وبرامج التربية الخاصة، ٢٠٠١) ويعرف اجرائياً: هن معلمات على رأس العمل من خريجات قسم التربية الخاصة (إعاقة فكرية) من كليات التربية أو كليات المعلمات، والحاصلات على درجة البكالوريوس أو الدبلوم، أو المؤهلات خصيصاً للعمل مع ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، ولديهن خبرة في مجال تعليمهم والتعامل معهم داخل الفصل الدراسي.

#### الإطار النظري والدراسات السابقة:

تستعرض الدراسة ثلاثة محاور هامة في الإطار النظري ألا وهي: مفهوم الإعاقة الفكرية، استخدام تقنية الأيباد ipad في عملية تعليم ذوي الاعاقة الفكرية، تنمية مهارات القراءة لذوي الاعاقة الفكرية باستخدام تقنية الأجهزة اللوحية.

تباينت مصطلحات الإعاقة الفكرية باختلاف المجال العلمي الذي ينتمي إليه الباحث فهناك تعريفات تربوية، وتعريفات طبية، وتعريفات نفسية، واختلفت التعريفات من بلد إلى آخر، ففي الدول العربية استخدمت مصطلحات القصور العقلي، والتأخر العقلي والضعف العقلي والتخلف العقلي والإعاقة الفكرية ويرجع هذا الاختلاف إلى ترجمة المصطلحات الأجنبية (القريطي، ٢٠٠١). وفيما يلي توضيحاً لبعض تلك التعاريف:

عرف شالوك ودافي وبرادلي وبيوتتكس (Schalock, Duffy, Bradley, Buntinx, 2010, 2012) الإعاقة الفكرية: بأنها حالة من القصور الواضح في الأداء الوظيفي العقلي وكذلك في السلوك التكيفي الذي يظهر في المهارات التكيفية المفاهيمية، والعملية الاجتماعية، وهذه الإعاقة تحدث قبل سن الثامنة عشر.

وتعرف شقير (٢٠٠٠) الطفل ذوي الإعاقة الفكرية تربوياً بأنه ذلك الطفل الذي لا يستطيع التحصيل الدراسي في نفس مستوى زملائه في الفصل الدراسي وفي نفس العمر الزمني، وتقع نسبة ذكائه بين (٥٠-٥٥) إلى (٧٠-٧٥).

ويتضح من خلال قراءة الباحثان أن الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية يعانون من قصور في المهارات القرائية، وضعف في حصيلة المفردات اللغوية، الأمر الذي يترتب على ضعف في تحصيله الأكاديمي وايضاً التواصل مع افراد المجتمع، لذلك اهتمت الدراسات بتمية مهارات القراءة لزيادة الحصيلة اللغوية لدى هؤلاء الأطفال وأشارت نتائجها إلى ان تدريب الاطفال ذوي الإعاقة الفكرية في تحسين المهارات القرائية ومهارات التواصل اللغوي من خلال توظيف استراتيجيات ووسائل تقنية تؤدي إلى تسهيل عملية القراءة.

استخدام تقنية الأيباد Ipad في عملية تعليم ذوي الإعاقة الفكرية: يعتبر توظيف الأجهزة اللوحية (Ipad) من أحدث ثورات التقنية التي أصبحت من أحد الجوانب المهمة في استراتيجيات التدريس الفعالة بخاصة لذوي الإعاقة الفكرية، لما يتمتع من سهولة في الحمل والاستخدام بعدد من المحركات البسيطة وتحتوي على شاشة مضمنة التي تجعل من السهل التركيز على المهمة التي يكون بصددھا.

يذكر العويدي (٢٠١٣: ٣) أن لهذه الأجهزة امكانية كتابية ملاحظات أو رسم صور على الشاشة ، أو عرض برامج تعليمية، وذلك يكون عادة باستخدام قلم لוחي أو استخدام اللمس، ويمكن لهذه الأجهزة أيضاً تحويل الكتابة باليد إلى نص مكتوب، وتكون بعض أجهزة اللوحة الذكية قابلة للتحويل وتتميز بشاشة يتم تدويرها وفردها بحيث تكشف عن لوحة المفاتيح الموجودة تحتها، وتتميز هذا التقنية بسهولة الحمل والتنقل وجودة العرض من حيث وضوح الصوت والصورة وتتميز أيضاً بقدرتها على إيصال المعلومة بكل يسر وسهولة، وكذلك تساعد على التعليم الذاتي.

وأشار مرزوق (٢٠١٠) أن هناك فوائد في استخدام الاجهزة اللوحية في عملية التعليم، حيث انها توفر تعليماً جيداً للمتعلمين في أي وقت، وايضاً تثير انتباه المتعلمين للتعلم دون تشتت، والاستجابة الجيدة للمتعلم يقابلها تعزيز وتشجيع من الأيباد، كما أن الوقت الذي يستغرقه المتعلم في عملية التعليم اقل من الطرق التقليدية الشاقة، وتتوفر في تطبيقاتها التعليمية الألوان والموسيقى والصور المتحركة مما يحصل التعلم أكثر صفة، حيث تؤكد دراسة ينقلنق (Yingling,2012) أهمية دمج التقنية في عملية التعليم داخل الفصول الدراسية و عدم تجاهل الوسائل التعليمية و منها الأيباد حيث أشارت إلى أن التعليم بالطريقة الحديثة يعزز الفهم و يحفز الطلاب للتعلم أكثر و التفاعل مع المعلمين و تصبح أطراف العملية التعليمية متكاملة.

إن استخدام الاجهزة اللوحية في حياة التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لها العديد من الفوائد سواء من الناحية التعليمية أو الاجتماعية أو النفسية وغيرها حيث أثبتت دراسات علمية عديدة كدراسة هوساوي (٢٠٠٧) أن لاستخدام بعض التقنيات كالحاسب الآلي والأجهزة اللوحية دوراً كبيراً في خفض التوتر والانفعالات لدى التلاميذ، حيث تتوفر برمجيات Software فيها الكثير من البرامج المسلية والألعاب الجميلة التي تدخل البهجة والسرور في نفوس هؤلاء التلاميذ وبالتالي تخفف كثيراً من حدة التوتر والقلق النفسي لديهم.

تنمية مهارات القراءة لذوي الإعاقة الفكرية باستخدام تقنية الأجهزة اللوحية:  
تعد مهارة القراءة من المهارات الضرورية للأفراد العاديين وايضاً ذوي الإعاقة الفكرية  
والمجتمع ككل؛ كونها وسيلة للتواصل والاتصال بين افراد المجتمع، وايضاً تعتبر وسيلة لتفاعل  
بين أعضاء المجتمع، ولا يمكن تنفيذ أي نشاط بشري دون وجودها؛ وتعتبر أساساً مهماً في بناء  
معرفة الفرد وتكامل شخصيته؛ كونها ينتقل من خلالها إلى بناء معارفه ومهاراته واتجاهاته وبناء  
منظومة القيم لديه، وبما يكتسبه من مفاهيم وأفكار (الجهني, ٢٠١٤).

ويرى البجة (٢٠٠٣) أن القراءة عملية معقدة حيث تشترك في أدائها حواس ومهارات  
مختلفة، فالجهاز البصري يقوم برؤية الكلمات المكتوبة او المطبوعة، ويقوم جهاز النطق بنطق  
هذه الكلمات، ثم تقوم القدرة على الفهم باستيعاب معنى الكلمات منفردة ومجمعة، ثم يقوم بعد  
ذلك الانفعال بالتأثير فيما يقرأه الفرد، ومن هنا تعددت تعريفات القراءة فمنهم من عرف القراءة  
بأنها تشير إلى قدرة القارئ على نطق الكلمات نطقاً سليماً، وترجمة الرموز المكتوبة إلى أفكار  
ومعاني يتأثر بها، ويستجيب لها، ويرضى أو يسخط أو يتعجب بها، وأن يستطيع تحويل هذه  
الرموز إلى قيم ومعان يواجه بها الحياة، وتمكنه من التفاعل معها تفاعلاً وظيفياً منتجاً.  
وتعتبر مهارة القراءة مهمة بالنسبة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية ليس فقط لأهميتها  
كمهارة وإنما أيضاً:

- لتطوير المهارات اللغوية والحديث.
- زيادة فهم الطالب من خلال الاعتماد على قوته البصرية.
- الوصول إلى المنهاج والاستفادة منه.
- زيادة ثقة الطالب بنفسه. (Alton, 2003).

وتشمل مهارات تنمية القراءة لذوي الإعاقة الفكرية ، التدريب على مسك القلم، وكتابة  
اسم الطالب وحفظ بعض الكلمات المهمة، وقراءة الحروف الهجائية بأصواتها، وتدريب الفتحة،  
وقراءة كلمة من ثلاثة حروف بحركة الفتحة، وتدريب علامة الضمة وحركة الحروف  
المضمومة، وعلامة الكسرة وحركة الحروف المكسورة، وقراءة كلمة بالحركات (الفتحة والضمة

والكسرة) والمد بالواو، والمد بالألف، والمد بالياء، والسكون، وأل التعريف والتاء المربوطة.(القضاة والترتوري، ٢٠٠٦)

يذكر الناصر (٢٠١٠) أن هناك عدد كبير من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة قادرين على الوصول إلى قمة هذا التسلسل متى ما توفر البرنامج الملائم لقدراتهم وإمكاناتهم والذي يراعي سرعة الطالب في التعلم.

ويرى الباحثان أن القراءة هي الأساس في عمليتي التعليم والتعلم. ومفتاحاً من مفاتيح المعرفة، ومهارة أساسية لنمو المعرفي، ومن هنا تبرز أهمية توظيف الأجهزة اللوحية في تنمية مهارات القراءة وتوفير سبل النجاح فيها، والتقليل من أسباب الإخفاق في تعلمها، حيث أوصت معظم الدراسات السابقة بأهمية استخدام الأجهزة اللوحية في تنمية المهارات الأكاديمية ومنها القراءة، حيث تؤيد دراسة نيكول (Nicole,2014) من خلال مراجعة الدراسات السابقة فاعلية استخدام الأجهزة اللوحية لتحسين تحصيل الطلاب ذوي الإعاقة في المهارات الأكاديمية.

وأيضاً تتيح الأجهزة اللوحية لذوي الإعاقة الفكرية التعامل بسهولة وسلاسة مع صفحات الكتاب الإلكتروني أثناء القراءة وهو ما يساعد الطفل على التركيز على القراءة، وكذلك الحال في وضوح الكلمات بالحركات وغيرها حيث يكون التركيز على المهمة أو النشاط دون أن يتم التشتيت نتيجة للتعامل مع القلم والورقة والكتاب، حيث ان التعامل والتواصل مع الأجهزة اللوحية تم اختصارها بعدد من المحركات البسيطة مثل السحب (Swipe) والقرص (Pinch) والنقر (Tap) (الشرمان، ٢٠١٥)

ويتضح مما سبق أهمية توظيف الأجهزة اللوحية، واختيار التطبيقات الملائمة للمناهج التي تراعي الفروق الفردية، التي تمكن المعلم من تحميلها في جهاز (Ipad) وتوظيفها في الحصص الدراسية، وتؤكد دراسة شارجيل (Shargel, 2012) أن استخدام الأجهزة اللوحية وتطبيقاتها يزيد من كفاءة مخرجات التعلم، ويزيد من اهتمام المتعلمين.

وقد راجع الباحثان العديد من الدراسات الحديثة سواء عربية أو أجنبية التي تتناول أهمية استخدام الايباد ( ipad ) في تعليم ذوي الإعاقة الفكرية وهي قليلة مقارنة بالطلاب العاديين

حيث أجرت القحطاني (٢٠١٣) دراسة تهدف إلى التعرف على أثر استخدام تقنية (Ipad) على تحصيل أطفال رياض الأطفال بمدارس الحضارة الأهلية بمدينة الرياض، لمستويات التذكر والفهم و التطبيق بحسب تصنيف بلوم، لعينة (١٢) طفل واستخدم المنهج التجريبي، تم تدريس أحد حروف الهجاء العربية باستخدام تقنية (Ipad) باعتبارها مجموعة تجريبية، و تم تدريس المجموعة الثانية للحرف نفسه بالطريقة التقليدية باعتبارها المجموعة الضابطة، و لوحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، مما يدل على تكافؤ المجموعتين، أما نتائج تحليل الاختبار البعدي فقد أسفرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند جميع المستويات الثلاث (التذكر - الفهم - التطبيق) بين المجموعة التجريبية المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

كما جاء في دراسة العرجاني (٢٠١٢) التي تهدف إلى معرفة مدى فاعلية النمذجة عن طريق جهاز (Ipad) في إكساب مهارة الوضوء للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، تكونت عينة الدراسة من ثلاثة طلاب لديهم إعاقة فكرية بسيطة، ممن يتلقون تعليمهم في برامج التربية الفكرية الملحقة في مدارس التعليم العام في مدينة الخرج، وتم استخدام تصميم الخطوط القاعدية المتعددة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية نمذجة جهاز (Ipad) في إكساب التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية للمهارة الاستقلالية المتمثلة في مهارة الوضوء.

وأشارت دراسة العجمي واليامي (٢٠١٥) التي هدفت عن فاعلية استخدام تطبيق (نان ولبلي) التعليمي على جهاز الأيباد (Ipad) في تعليم الحروف الهجائية مع التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية تكونت عينة الدراسة من (٣) تلاميذ من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في الصف الأول الابتدائي الفكري، وقد استخدم الباحثان منهج دراسة الحالة الواحدة المتمثل في استخدام التصميم العكسي (A-B-A)، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية استخدام تطبيق (نان ولبلي) التعليمي على الأيباد (Ipad) في تعليم الحروف الهجائية مع التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

وأشارت دراسة تركستاني (Turkestani,2015) إلى اكتشاف تأثير الأيباد على الاستعداد للمدرسة بين أطفال الروضة الذين لديهم إعاقة سمعية، تكونت عينة الدراسة شارك في الدراسة ١٥ طفلاً، تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعة ضابطة من ٧ أطفال ومجموعة تجريبية

من ٨ أطفال. استخدم الأطفال في المجموعة التجريبية أجهزة الآيباد لمدة ١٥ أسبوع، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي يقوم على المقارنة بين أداء المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لمعرفة أثر التدخل العلاجي، أظهرت نتائج الدراسة تحسناً في المجموعة التجريبية في جمع النواحي التي تم قياسها، المجموعة الضابطة التي لم تستخدم الآيباد تحسنت في النواحي الحركية والاجتماعية، بالإضافة إلى ذلك وجود فروق بين المجموعتين في المقاييس البعدية لصالح المجموعة التجريبية.

وجاء في دراسة جنيفيف (Genevieve Marie Johnson,2013) التي هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدام الأجهزة اللوحية مع طلاب المرحلة الابتدائية ذوي الاحتياجات الخاصة: ممارسات ومفاهيم معلمي التربية الخاصة ومساعدتهم. واشترك في الدراسة اثني عشر معلم من معلمي التربية الخاصة والمساعدين، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت نتائج الدراسة حيث كان للمعلمين والمساعدين اتجاه إيجابي نحو قيمة هذه الأجهزة اللوحية بالنسبة للأطفال ذوي الحاجات التربوية الخاصة وخاصة مرضى التوحد، وقصور الانتباه، وقصور التحكم في الحركة الدقيقة.

كما أشارت دراسة كريتش وزملائه (Creech ,Carey, Collins,et al 2013) التي هدفت الدراسة إلى تقديم المساندة الاجتماعية في اكتساب الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المتوسطة بعض المهارات الحياتية عن طريق استخدام نظرية فيثاغورس والتي تظهر عبر شريط فيديو قصية على جهاز الآيباد، وأجريت الدراسة على عينة من الطلاب من ذوي الإعاقة الفكرية المتوسطة بلغ عددهم أربعة طلاب وأشارت النتائج إلى أن المشاركين اكتسبوا مهارة استخدام نظرية فيثاغورس في اكتساب مهارة (الخطاطة، وإيجاد أبعاد الشاشة) وأوصت الدراسة بتعميم التجربة على مشاكل جديدة من واقع الحياة العملية للطلاب من ذوي الإعاقة الفكرية.

ذكرت دراسة بورتون وزملائها (Burton, et al,2013) التي تهدف عن بحث تأثيرات الآيباد من خلال النموذج الذاتي بالفيديو على الأداء في الرياضيات لدى الطلاب المراهقين الذين لديهم توحد وإعاقات فكرية ويتلقون تعليماً لمهارات الأداء في فصول خاصة بالتربية

الخاصة، عينة الدراسة تم اختيار أربعة طلاب ذكور للمشاركة في هذه الدراسة، تم استخدام منهج دراسة الحالة الواحدة المتمثل بالتصميم العكسي (A. B. A) وأظهرت نتائج هذه الدراسة وجود علاقة وظيفية بين المتغيرات التابعة والمستقلة في ثلاث مرات تكرار لتدخل نموذج الفيديو الذاتي، أظهر المتغير التابع (وهو نسبة الإجابات الصحيحة) تحسناً واضحاً في أداء الطلاب المشاركين فقط عند تطبيق التدخل العلاجي وليس قبله، وكانت تأثيرات التدخل مشابهة أثناء مرحلة المتابعة. قدرة المشاركين على نقل التعلم إلى مواقف جديدة ظهرت في المراحل الخمسة بعد التدخل.

كما تناولت دراسة بيشورنر وآخرون (Beschorner. Et al,2013) استخدام الآيباد كأداة تعليمية لتسهيل تعلم القراءة والكتابة في المراحل الأولى في فصلين لرياض الأطفال يخدمان أطفال أعمارهم ٤ و ٥ سنوات، تم استخدام المنهج الوصفي تبين نتائج هذه الدراسة أن الآيباد والأجهزة اللوحية المشابهة له يمكن استخدامها بطرق متعددة كأداة تعليم لدعم تدريس القراءة والكتابة الناشئة في فصول الطفولة المبكرة.

كما تهدف دراسة كريسلين (Krislyn J. Carlson,2014) إلى بحث تأثيرات دمج أجهزة الآيباد الرقمية المحمولة في التدخلات العلاجية المكررة للقراءة لطلاب الصفوف من الثاني إلى الرابع الابتدائي الذين لديهم صعوبات تعلم، وشارك في هذه الدراسة خمسة من طلاب التربية الخاصة ومعلموهم، تم استخدام المنهج الوصفي يقوم على المقارنة بين طريقتين للتدخل العلاجي طريقة بالآيباد وطريقة التدريس التقليدية، وأشارت نتائج هذه الدراسة فاعلية استخدام أجهزة الآيباد في عمليات القراءة المكررة حيث نتج عنها تحسن متوسط في طلاقة القراءة الشفوية للمشاركين أكثر من طريقة التدريس التقليدية.

يتضح من استعراض الباحثان للدراسات السابقة تنوع البحوث والدراسات السابقة ما بين: محلية وعربية وأجنبية وتنوعت من حيث: المنهج المستخدم، ومجتمع الدراسة، وأداة الدراسة، حيث تنوعت البحوث والدراسات السابقة بين عام (2012-2015) مما يشير إلى حداثة التقنية المستخدمة وأهمية استخدامها وتوظيفها في العملية التعليمية وكذلك تختلف وتتفق البحوث



والدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث المنهج المستخدم حيث اتفقت البحوث والدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي كدراسة كلاً من: وبيشورنر وآخرون (2013)، ودراسة جنيفيف (2013)، وكريسليين (2014) , واختلفت البحوث والدراسات مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج التجريبي او شبه تجريبي, كدراسة كلاً من: القحطاني(2013)، تركستاني(2015), ودراسة كريتش وآخرون (2013). وكذلك اختلفت البحوث والدراسات مع الدراسة الحالية في استخدام دراسة الحالة الواحده كدراسة كلاً من: العرجاني (2012), ودراسة العجمي واليامي (2015), ودراسة بورتون وآخرون (2013), تختلف تتفق البحوث والدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من خلال الأداة المستخدمة حيث اتفقت البحوث والدراسات السابقة مع الدراسة الحالية وهي الاستبانة مع دراسة كلاً من: وبيشورنر وآخرون (2013)، ودراسة جنيفيف (2013), حيث استخدمت البحوث والدراسات السابقة الاستبانة كإحدى أدوات البحث , واختلفت البحوث والدراسات السابقة في استخدام الملاحظة والمقابلة ومقاييس الاختبار القبلي والبعدي كدراسات: وكريسليين (2014), القحطاني(2013), تركستاني(2015) ودراسة كريتش وآخرون(2013) العرجاني(2012), ودراسة العجمي واليامي (2015), ودراسة بورتون وآخرون (2013) وكذلك تتفق وتختلف البحوث والدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث العينة, حيث اتفقت البحوث والدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في عينة المعلمين كدراسة كلاً من: وبيشورنر وآخرون (2013)، ودراسة جنيفيف (2013), وتختلف البحوث والدراسات السابقة عن الدراسة الحالية في حيث شملت عينة الدراسة المعلمين والطلاب كدراسة: كريسليين (2014) , وايضاً تختلف البحوث والدراسات السابقة عن الدراسة الحالية حيث شملت عينة الدراسة الطلاب كدراسة: القحطاني(2013) تركستاني(2015), ودراسة كريتش وآخرون (2013)، العرجاني (2012), ودراسة العجمي واليامي (2015), ودراسة بورتون وآخرون (2013).

يرى الباحثان من خلال نتائج الدراسات حول وجود اتجاه ايجابي وتحقيق فائدة تربوية من استخدام الأبياد في التعليم وخاصة مع ذوي الإعاقة الفكرية, وايضاً لاحظ الباحثان قلة

البحوث والدراسات التي تناولت أهمية استخدام الأجهزة اللوحية (iPad) في تنمية بعض مهارات القراءة لدى التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة من منظور المعلمات. وفي ضوء ذلك تحاول الدراسة الحالية التحقق من أهمية استخدام الأجهزة اللوحية (iPad) في تنمية بعض مهارات القراءة لدى التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة من منظور المعلمات وايضاً وسوف يستفيد الباحثان من الدراسات السابقة في بناء أداة الاستبانة المستخدمة فيها، وتحديد الطرق والإجراءات المنهجية الملائمة لإجرائها، والاستفادة من تحديد اساليب المعالجة الاحصائية وكما سيستفيد من نتائجها في تفسير ومناقشة ما ستتوصل عنه الدراسة الحالية من نتائج، ومع إن الدراسة الحالية، قد اتفقت مع بعض الدراسات السابقة في الاطار العام وهو توظيف الاجهزة اللوحية في المقررات الدراسية للطلبة ذوو الإعاقة الفكرية ، وكذلك بالمنهج الذي اتبعته الدراسة لتحقيق أهدافها وهو الوصفي، وبأداة الدراسة (الاستبانة). ومما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة ما يلي:

- تتميز الدراسة الحالية أنها أول دراسة علمية عن أهمية أهمية استخدام الأجهزة اللوحية (Ipad) في تنمية بعض مهارات القراءة لدى التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة من منظور المعلمات حسب علم الباحثان.
- تتميز الدراسة الحالية بالتعرف على اراء المعلمات في أهمية استخدام الأجهزة اللوحية وتوظيفها في البيئة الصفية.
- تتميز الدراسة الحالية بأنها حاولت الربط بين استخدام الأجهزة اللوحية ومهارة تدريس القراءة لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية.

*منهجية الدراسة وإجراءاتها*

*منهج الدراسة:*

تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي؛ لكونه أنسب المناهج للتعامل مع إجراءات الدراسة الحالية، والذي يقوم على دراسة الواقع، ويهتم بوصفه وصفاً دقيقاً ويعبر عنه تعبيراً كيفياً، أو كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي، فيعطينا وصفاً

رقمياً يوضح مقدار الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.  
(عبيدات وآخرون، ٢٠١٢: ٨٠)

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمات التربية الخاصة (فكري) في معاهد وبرامج الدمج للتربية الفكرية بمدينة الرياض، والبالغ عددهن (٤٣١) حسب الإحصائيات العامة لإدارة التربية والتعليم بمنطقة الرياض خلال الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٣٦ - ١٤٣٧ هـ.

عينة الدراسة:

اعتمد الباحثان على أسلوب الرابطة الأمريكية لتحديد حجم عينة الدراسة، ومن الجداول الإحصائية فإن العينة المناسبة لحجم المجتمع البالغ عدده (٤٣١) لا تقل عن (٢٠٤) مفردة بنسبة خطأ (٥%) وذلك بدرجة ثقة (٩٥%). (الصيد، ١٩٨٩: ١٣٧).

ونظراً لرغبة الباحثان في الخروج بنتائج تخدم موضوع الدراسة قدر المستطاع، فقد قام الباحثان بتوزيع الاستبانة إلكترونياً من خلال الاستعانة بموقع جوجل ([www.google.com](http://www.google.com))، ولتوخي الدقة فقط احتاط الباحثان بتوزيع عدد أكبر من طلبات الاستجابة بلغ (٢٥٠) طلب باستخدام طريقة العينة العشوائية، وقد بلغت عدد الردود الإلكترونية (٢٣٨) استجابة، وتم استبعاد (٤) استجابات لعدم اكتمالها وصلاحياتها للتحليل، ليصبح العدد الإجمالي للردود الإلكترونية الصالحة للتحليل (٢٣٤) استجابة، وبالتالي تم اعتبار عينة الدراسة (٢٣٤) معلمة من معلمات التربية الخاصة (فكري) في معاهد وبرامج الدمج للتربية الفكرية بمدينة الرياض.

وجاءت خصائص مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة كالتالي:

جدول رقم (١)

توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير المكان التعليمي

| المتغير         | التكرار                        | النسبة |
|-----------------|--------------------------------|--------|
| المكان التعليمي | معهد التربية الفكرية           | ٦٧     |
|                 | برامج الدمج في المدارس العادية | ١٦٧    |
| المجموع         | ٢٣٤                            | ١٠٠%   |

جدول رقم (٢)

## توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل التعليمي

| النسبة | التكرار | المتغير                           |
|--------|---------|-----------------------------------|
| ٪٦٩.٧  | ١٦٣     | بكالوريوس تربية خاصة              |
| ٪١٣.٧  | ٣٢      | بكالوريوس عام مع دبلوم تربية خاصة |
| ٪١٦.٧  | ٣٩      | ماجستير فأعلى                     |
| ٪١٠٠   | ٢٣٤     | المجموع                           |

## جدول رقم (٣)

## توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة في مجال العمل

| النسبة | التكرار | المتغير           |
|--------|---------|-------------------|
| ٪٣٩.٣  | ٩٢      | من ١ إلى ٢ سنة    |
| ٪٢٩.١  | ٦٨      | من ٣ إلى ٥ سنوات  |
| ٪١٩.٧  | ٤٦      | من ٦ إلى ١٠ سنوات |
| ٪١٢    | ٢٨      | من ١١ سنة فأكثر   |
| ٪١٠٠   | ٢٣٤     | المجموع           |

## أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبانة في الجانب الميداني كأداة لجمع البيانات؛ لكون الاستبانة فعّالة في التعرف على الآراء عندما تتوفر معرفة دقيقة بالمطلوب، وبكيفية قياس المتغيرات المرغوب دراستها، كما أكدت على ذلك (رجاء أبو علام، ٢٠٠٤)، حيث ذكرت أنها: "إحدى الوسائل للحصول على البيانات والمعلومات المرتبطة بدافع معين، وهي أكثر صدقاً وثباتاً، كما أنها مقننة من فرد لآخر ويمكن ضمان سرية الاستجابات"، وقام الباحثان بتصميم استبانة تشمل جميع المحاور التي تحقق الجانب التطبيقي لهذه الدراسة، كما تم إخضاع تلك الأداة للأسس العلمية في البناء واختبارات الصدق والثبات وفق ثلاث مراحل تتمثل فيما يلي:

## المرحلة الأولى: بناء أداة الدراسة

انطلاقاً من موضوع الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها قام الباحثان بصياغة أولية لعبارات الاستبانة، وذلك بعد القراءة المتأنية والاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة واستطلاع رأي عينة من أعضاء هيئة التدريس، وتشتمل الأداة على البيانات الأولية وعدد من المحاور التي تغطي الدراسة كافة، وتجيب على تساؤلاتها وتحقق أهدافها.

## المرحلة الثانية: وصف أداة الدراسة

ويقصد به التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبانة)، وذلك على النحو التالي:

### أولاً: تقدير صدق الاستبانة

يشير مفهوم الصدق إلى " شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من جانب، ووضوح فقراتها ومفرداتها من جانب آخر، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها". (عبيدات وآخرون، ٢٠١٢)، ومن أجل التحقق من صدق أداة الدراسة تم إجراء اختبارات الصدق التالية:

#### ١- صدق المحكمين:

وللتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه قامت الباحثة بعرض الاستبانة على عينة مكونة من (٤) محكمين (\*\*\*) وقد اعتمد الباحثان نسبة اتقاق (٨٠٪) فأكثر من آراء المحكمين معياراً لقبول العبارة، وأجرت التعديلات في ضوء توصيات وآراء هيئة التحكيم، مثل: تعديل محتوى بعض الفقرات، وتعديل بعض الفقرات لتُصبح أكثر ملاءمة، وحذف بعض الفقرات، وتصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية، وقد اعتبر الباحثان الأخذ بملاحظات المحكمين، وإجراء التعديلات المشار إليها أعلاه بمثابة الصدق الظاهري، وصدق المحتوى للأداة، واعتبر الباحثان أن الأداة صالحة لقياس ما وضعت لقياسه.

#### ٢- صدق الاتساق الداخلي للأداة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحثان بتطبيقها ميدانياً على عينة استطلاعية قوامها (٤٠) مفردة من مجتمع الدراسة وغير مشمولات بالعينة، ومن ثم قام بحساب معامل ارتباط بيرسون "Pearson Correlation" بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية لمحور الذي تنتمي إليه؛ للتعرف على مدى الصدق الداخلي للاستبانة.

(\*\*\*)

| الاسم الثلاثي               | الدرجة العلمية | التخصص             | جهة العمل        |
|-----------------------------|----------------|--------------------|------------------|
| د. محمد علي القحطاني        | أستاذ مساعد    | قسم التربية الخاصة | جامعة الملك سعود |
| د. خالد بن محمد المحرج      | أستاذ مساعد    | قسم التربية الخاصة | جامعة الملك سعود |
| د. إبراهيم بن عبدالله الحنو | أستاذ مساعد    | قسم التربية الخاصة | جامعة الملك سعود |
| د. ناصر بن سعد العجمي       | أستاذ مشارك    | قسم التربية الخاصة | جامعة الملك سعود |

## جدول رقم (٤)

معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور

الأول (ن=٤٠)

| مستوى الدلالة | معامل الارتباط | عبارات المحور الأول | مستوى الدلالة | معامل الارتباط | عبارات المحور الأول |
|---------------|----------------|---------------------|---------------|----------------|---------------------|
| ٠.٠١          | **٠.٧٩٢        | ٨                   | ٠.٠١          | **٠.٦٥٥        | ١                   |
| ٠.٠١          | **٠.٨٩٠        | ٩                   | ٠.٠١          | **٠.٦٦٦        | ٢                   |
| ٠.٠١          | **٠.٦٨٤        | ١٠                  | ٠.٠١          | **٠.٨٦٠        | ٣                   |
| ٠.٠١          | **٠.٨١٩        | ١١                  | ٠.٠١          | **٠.٥٣٣        | ٤                   |
| ٠.٠١          | **٠.٧١١        | ١٢                  | ٠.٠١          | **٠.٦٣٤        | ٥                   |
| ٠.٠١          | **٠.٧٨٢        | ١٣                  | ٠.٠١          | **٠.٧٨٨        | ٦                   |
| ٠.٠١          | **٠.٧٣٩        | ١٤                  | ٠.٠١          | **٠.٦٢٨        | ٧                   |

## جدول رقم (٥)

معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور

الثاني (ن=٤٠)

| مستوى الدلالة | معامل الارتباط | عبارات المحور الثاني | مستوى الدلالة | معامل الارتباط | عبارات المحور الثاني |
|---------------|----------------|----------------------|---------------|----------------|----------------------|
| ٠.٠١          | **٠.٧٥٣        | ٨                    | ٠.٠١          | **٠.٥٤٤        | ١                    |
| ٠.٠١          | **٠.٦٩٣        | ٩                    | ٠.٠١          | **٠.٥٧١        | ٢                    |
| ٠.٠١          | **٠.٤١٧        | ١٠                   | ٠.٠١          | **٠.٤٥٣        | ٣                    |
| ٠.٠١          | **٠.٦٥٦        | ١١                   | ٠.٠١          | **٠.٦٤٥        | ٤                    |
| ٠.٠١          | **٠.٦٤٤        | ١٢                   | ٠.٠١          | **٠.٧٥         | ٥                    |
| ٠.٠١          | **٠.٧٤٥        | ١٣                   | ٠.٠١          | **٠.٧٥٣        | ٦                    |
| ٠.٠١          | **٠.٧٥٣        | ١٤                   | ٠.٠١          | **٠.٨٠٩        | ٧                    |

يتضح من الجدولين (٤، ٥) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وجميعها قيم موجبة، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحاور بعباراتها بما يعكس درجة عالية من الصدق لعبارات محاور الاستبانة.

### ٣- الصدق البنائي:

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل محور من محاور الدراسة بالدرجة الكلية لأداة الدراسة.

#### جدول (٦)

معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الدراسة والدرجة الكلية للأداة (ن = ٤٠)

| مستوى الدلالة | معامل الارتباط | المحاور  |
|---------------|----------------|--|
| ٠.٠١          | **٠.٩٧٣        | استخدام الأجهزة اللوحية (IPad) في تعليم طالبات ذوات الإعاقة الفكرية                    |
| ٠.٠١          | **٠.٩٦٨        | استخدام الأجهزة اللوحية (IPad) في تنمية مهارات القراءة لدى طالبات ذوات الإعاقة الفكرية |

يتضح من الجدول (٦) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الدراسة والدرجة الكلية للأداة مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وجميعها قيم موجبة، مما يدل على صدق محاور أداة الدراسة، وبذلك تعتبر جميع محاور الأداة صادقة لما وضعت لقياسه.

#### ثانياً: تقدير ثبات الاستبانة

للتحقق من ثبات الاستبانة حُسب كل من معامل ألفا كرونباخ، ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان - براون بالتطبيق على بيانات العينة الاستطلاعية، كما هو موضح في الجدول التالي:

## جدول (٧)

يوضح "قيم معامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان- براون " لأداة الدراسة  
(ن=٤٠)

| معامل<br>التجزئة<br>النصفية | معامل<br>ألفا<br>كرونباخ | عدد<br>الفقرات | محااور الاستبانة   |
|-----------------------------|--------------------------|----------------|--|
| ٠.٨٤٥                       | ٠.٩٢٧                    | ١٤             | استخدام الأجهزة اللوحية (IPad) في تعليم طالبات ذوات الإعاقة الفكرية                    |
| ٠.٨٨٨                       | ٠.٨٩٩                    | ١٤             | استخدام الأجهزة اللوحية (IPad) في تنمية مهارات القراءة لدى طالبات ذوات الإعاقة الفكرية |
| ٠.٩٤٠                       | ٠.٩٥٤                    | ٢٨             | الثبات العام لأداة الدراسة   |

يتضح من الجدول رقم (٧) ارتفاع معاملات ثبات محاور الاستبانة باستخدام كلا من معامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان- براون حيث تراوحت ما بين (٠.٨٤٥ - ٠.٩٢٧) وهي معاملات ثبات مرتفعة، كما تبين ارتفاع معامل ثبات إجمالي الاستبانة باستخدام كل من معامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان- براون حيث بلغا (٠.٩٤٠ ، ٠.٩٥٤) على التوالي، مما يدل على ارتفاع ثبات الاستبانة بشكل عام، حيث يرى كثير من المختصين أن المحك للحكم على كفاية معامل ألفا كرونباخ هو (٠.٧٥). (فهومي، ٢٠٠٥م، ص:٥٩)، الأمر الذي يشير إلى ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها أداة الدراسة عند تطبيقها.

## المرحلة الثالثة: الصورة النهائية

اشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على ما يلي:

(أ) الجزء الأول: ويشتمل على البيانات الأولية متمثلة في (البيئة التعليمية، المؤهل التعليمي، الخبرة في مجال العمل).

(ب) الجزء الثاني: ويشتمل على (٣) تساؤلات تتعلق باستخدام الأجهزة اللوحية في تعليم طالبات ذوات الإعاقة الفكرية.



ج) **الجزء الثالث:** ويشتمل على المحاور الرئيسية المتعلقة بأهمية استخدام الأجهزة اللوحية (iPad) في تنمية بعض مهارات القراءة لدى التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة من منظور المعلمات، وشملت محورين على النحو التالي:

**المحور الأول:** استخدام الأجهزة اللوحية (iPad) في تعليم طالبات ذوات الإعاقة الفكرية، وقد احتوى هذا المحور على (١٤) عبارة.

**المحور الثاني:** استخدام الأجهزة اللوحية (iPad) في تنمية مهارات القراءة لدى طالبات ذوات الإعاقة الفكرية، وقد احتوى هذا المحور على (١٤) عبارة.

إجراءات تطبيق أداة الدراسة وجمع البيانات:

بعد التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها، تم إعدادها في صورتها النهائية، وُزعت الاستبانة إلكترونياً على عينة الدراسة، وبلغ عدد الردود الإلكترونية (٢٣٨) استجابة، الصالح منها (٢٣٤) استجابة. وأدخلت البيانات في الحاسب الآلي وُعولجت إحصائياً ن طريق برنامج SPSS؛ ومن ثم أُستخرجت النتائج وحُللت، ووُضعت المقترحات والتوصيات.

أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي جُمعت، قام الباحثان بترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وقد تم استخدام مقياس ليكرت ذو التدرج الخماسي، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (٨)

يوضح طريقة تصحيح مقياس ليكرت ذو التدرج الخماسي

| التدرج          | الدرجة المقابلة | الفئة المقابلة       | مستوى درجة الاتجاه |
|-----------------|-----------------|----------------------|--------------------|
| غير موافقة بشدة | ١               | من ١ إلى أقل من ١.٨٠ | منخفضة جداً        |
| غير موافقة      | ٢               | ١.٨٠ إلى أقل من ٢.٦٠ | منخفضة             |
| محايدة          | ٣               | ٢.٦٠ إلى أقل من ٣.٤٠ | متوسطة             |
| موافقة          | ٤               | ٣.٤٠ إلى أقل من ٤.٢٠ | مرتفعة             |
| موافقة بشدة     | ٥               | ٤.٢٠ إلى ٥.٠٠        | مرتفعة جداً        |

كما تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة والموجودة في هذا البرنامج، وفيما يلي مجموعة الأساليب الإحصائية التي قام الباحثان باستخدامها:

- النسب المئوية والتكرارات.
- المتوسطات الحسابية.
- الانحراف المعياري.
- معامل ألفا كرونباخ ومعامل ثبات التجزئة النصفية؛ للتحقق من ثبات فقرات الاستبانة.
- معامل ارتباط بيرسون؛ لقياس صدق الفقرات.
- تحليل التباين الأحادي.

#### نتائج الدراسة:

أولاً: الإجابة عن التساؤلات المتعلقة باستخدام الأجهزة اللوحية في تعليم طالبات ذوات الإعاقة الفكرية:

جدول رقم (٩)

استجابات عينة الدراسة حول (هل تستخدمين الأجهزة اللوحية في تعليم الطالبات بجانب الدرس التقليدي؟)

| النسبة | التكرار | المتغير |   |
|--------|---------|---------|---|
| ٧٢.٦%  | ١٧٠     | نعم     | هل تستخدمين الأجهزة اللوحية في تعليم الطالبات بجانب الدرس التقليدي؟ |
| ٢٧.٤%  | ٦٤      | لا      |   |
| ١٠٠%   | ٢٣٤     | المجموع |   |

من خلال النظر إلى الجدول رقم (٩) الخاص بتوزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً للإجابة عن السؤال (هل تستخدمين الأجهزة اللوحية في تعليم الطالبات بجانب الدرس التقليدي؟) يتضح أن (٧٢.٦%) من مفردات عينة الدراسة أجابن (نعم)، في مقابل وجد أن (٢٧.٤%) من مفردات عينة الدراسة أجابن (لا).

جدول رقم (١٠)

استجابات عينة الدراسة وفقاً للإجابة عن السؤال (في أي المقررات توظفين الأجهزة اللوحية؟)

| النسبة | التكرار | المتغير           |
|--------|---------|-------------------|
| ٪٣٢.٩  | ٧٧      | القراءة           |
| ٪٢٠.٥  | ٤٨      | الرياضيات         |
| ٪١١.١  | ٢٦      | العلوم            |
| ٪٣.٨   | ٩       | التربية الإسلامية |
| ٪٤.٣   | ١٠      | التربية الأسرية   |
| ٪٢٧.٤  | ٦٤      | لا ينطبق          |
| ٪١٠٠   | ٢٣٤     | المجموع           |

من خلال النظر إلى الجدول رقم (١٠) الخاص بتوزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً للإجابة عن السؤال (في أي المقررات توظفين الأجهزة اللوحية؟) يتضح أن (٣٢.٩٪) من مفردات عينة يستخدمن الأجهزة اللوحية لتدريس مقرر (القراءة)، في حين أن (٢٠.٥٪) من مفردات عينة الدراسة يستخدمن الأجهزة اللوحية لتدريس مقرر (الرياضيات)، كما وجد أن (١١.١٪) من مفردات عينة الدراسة يستخدمن الأجهزة اللوحية لتدريس مقرر (العلوم)، أما مفردات عينة الدراسة اللاتي يستخدمن الأجهزة اللوحية لتدريس مقرر (التربية الأسرية) فبلغت نسبتهن (٤.٣٪) وأخيراً وجد أن (٣.٨٪) من مفردات عينة الدراسة يستخدمن الأجهزة اللوحية لتدريس مقرر (التربية الإسلامية).

جدول رقم (١١)

توزيع عينة الدراسة وفقاً للإجابة عن السؤال (هل تؤيدون استخدام الأجهزة اللوحية في عملية التدريس كطريقة تقنية جديدة؟)

| النسبة | التكرار | المتغير |
|--------|---------|---------|
| ٪٧٤.٨  | ١٧٥     | نعم     |
| ٪٦.٨   | ١٦      | لا      |
| ٪١٨.٤  | ٤٣      | لم تحدد |
| ٪١٠٠   | ٢٣٤     | المجموع |

من خلال النظر إلى الجدول رقم (١١) الخاص بتوزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً للإجابة عن السؤال (هل تويدين استخدام الأجهزة اللوحية في عملية التدريس كطريقة تقنية جديدة؟) يتضح أن (٧٤.٨٪) من مفردات عينة الدراسة أجابن (نعم)، في حين وجد أن (١٨.٤٪) من مفردات عينة الدراسة لم تحددن، وأخيراً وجد أن (٦.٨٪) من مفردات عينة الدراسة أجابن (لا).

ثانياً: الإجابة عن التساؤلات المتعلقة بأهمية استخدام الأجهزة اللوحية (Ipad) في تنمية بعض مهارات القراءة لدى التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة من منظور المعلمات.

١- عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما أهمية استخدام الأجهزة اللوحية (Ipad) في تعليم طالبات ذوات الإعاقة الفكرية؟

للإجابة عن هذا السؤال وللتعرف على أهمية استخدام الأجهزة اللوحية (Ipad) في تعليم طالبات ذوات الإعاقة الفكرية تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، والرتب لإجابات مفردات عينة الدراسة على المحور المتعلق بأهمية استخدام الأجهزة اللوحية (Ipad) في تعليم طالبات ذوات الإعاقة الفكرية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

#### جدول رقم (١٢)

استجابات عينة الدراسة حيال العبارات المتعلقة بأهمية استخدام الأجهزة اللوحية (iPAd) في تعليم طالبات ذوات الإعاقة الفكرية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات درجة الموافقة

| رقم العبارة | العبارات  | الترتيب | درجة الموافقة |        |        |            |                 | متوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ترتيب العبارة |
|-------------|---|---------|---------------|--------|--------|------------|-----------------|---------------|-------------------|---------------|
|             |   |         | موافقة بشدة   | موافقة | محايدة | غير موافقة | غير موافقة بشدة |               |                   |               |
| ٨           | تجعل الأجهزة اللوحية تطبيقات (iPAd) التعليم أكثر جاذبية وممتعة من خلال توفير الألوان والأصوات والصور.   | ك       | ١٥٤           | ٦٩     | ٧      | ٣          | ١               | ٤.٥٩          | ٠.٦٥٧             | ١             |
|             |   |         | ٦٥.٨ %        | ٢٩.٥   | ٣      | ١.٣        | ٠.٤             |               |                   |               |
| ٩           | تتيح تطبيقات الأجهزة اللوحية (iPAd) الاستجابة الجيدة للمتعلم حيث يقابلها تعزيز وتشجيع .   | ك       | ١٤٧           | ٧٤     | ١٢     | ١          | -               | ٤.٥٦          | ٠.٦١٢             | ٢             |
|             |   |         | ٦٢.٨ %        | ٣١.٦   | ٥.١    | ٠.٤        | -               |               |                   |               |
| ٤           | تساعد توظيف الأجهزة اللوحية (iPAd) في عملية التدريس إضفاء عنصر التشويق والدافعية.   | ك       | ١٤٨           | ٧١     | ١٠     | ٥          | -               | ٤.٥٤          | ٠.٦٨٠             | ٣             |
|             |   |         | ٦٣.٢ %        | ٣٠.٣   | ٤.٣    | ٢.١        | -               |               |                   |               |
| ٢           | تساعد الأجهزة اللوحية (iPAd) في إضفاء المزيد من التطبيقات التعليمية إلى الدروس التقليدية مما يحقق الحيوية والجذب للمادة العلمية وبيئة التعلم. | ك       | ١٤٧           | ٧٤     | ٨      | ٣          | ٢               | ٤.٥٤          | ٠.٧٠٥             | ٤             |
|             |   |         | ٦٢.٨ %        | ٣١.٦   | ٣.٤    | ١.٣        | ٠.٩             |               |                   |               |

| رقم العبارة | العبارات  | الدرجة | درجة الموافقة |        |        |            |                 | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ترتيب العبارة |
|-------------|---|--------|---------------|--------|--------|------------|-----------------|-----------------|-------------------|---------------|
|             |   |        | موافقة بشدة   | موافقة | محايدة | غير موافقة | غير موافقة بشدة |                 |                   |               |
| ٧           | تكسر الأجهزة اللوحية (iPad) الحاجز النفسي تجاه عملية التعلم وتجعلها أكثر جاذبية.  | ك      | ١٤٢           | ٧٩     | ٩      | ٣          | ١               | ٤.٥٣            | ٠.٦٧٥             | ٥             |
|             |   | %      | ٦٠.٧          | ٣٣.٨   | ٣.٨    | ١.٣        | ٠.٤             |                 |                   |               |
| ١           | تحفز الأجهزة اللوحية (iPad) الطلبة على التعلم بصورة أفضل  | ك      | ١٤١           | ٧٧     | ١٣     | ٣          | -               | ٤.٥٢            | ٠.٦٦٢             | ٦             |
|             |   | %      | ٦٠.٣          | ٣٢.٩   | ٥.٦    | ١.٣        | -               |                 |                   |               |
| ٦           | تعطي تطبيقات الأجهزة اللوحية (iPad) تغذية راجعة فورية للطلبة تجعل الطلبة على علم بنوع الإجابات التي قدمتها                  | ك      | ١٢١           | ٨٧     | ٢٣     | ٢          | ١               | ٤.٣٨            | ٠.٧٣٤             | ٧             |
|             |   | %      | ٥١.٧          | ٣٧.٢   | ٩.٨    | ٠.٩        | ٠.٤             |                 |                   |               |
| ٣           | تمكن الأجهزة اللوحية (iPad) لطالبات من تصحيح أخطائهم دون إحراج.   | ك      | ١٢٢           | ٨٢     | ٢٥     | ٤          | ١               | ٤.٣٦            | ٠.٧٧٦             | ٨             |
|             |   | %      | ٥٢.١          | ٣٥     | ١٠.٧   | ١.٧        | ٠.٤             |                 |                   |               |
| ٥           | الوقت الذي تستغرقه الطلبة في عملية التعلم من خلال الأجهزة اللوحية (iPad) أقل من الطرق التقليدية الشاقة.                     | ك      | ١٢٩           | ٦٨     | ٢٧     | ٨          | ٢               | ٤.٣٤            | ٠.٨٧٥             | ٩             |
|             |   | %      | ٥٥.١          | ٢٩.١   | ١١.٥   | ٣.٤        | ٠.٩             |                 |                   |               |
| ١٢          | تتميز الأجهزة اللوحية (iPad) بطابع التكيف مع قدرات الطالبات، حيث لا تشعر الطلبة بالخل بسبب بطء استيعابها.                   | ك      | ١٢٠           | ٨١     | ٢٥     | ٧          | ١               | ٤.٣٣            | ٠.٨١٨             | ١٠            |
|             |   | %      | ٥١.٣          | ٣٤.٦   | ١٠.٧   | ٣          | ٠.٤             |                 |                   |               |
| ١٣          | تنمي الأجهزة اللوحية (iPad) القدرات العقلية المختلفة عند الطلبة من خلال تطبيقات حل المشكلات.                                | ك      | ١٢١           | ٧٩     | ٢٧     | ٥          | ٢               | ٤.٣٣            | ٠.٨٢٨             | ١١            |
|             |   | %      | ٥١.٧          | ٣٣.٨   | ١١.٥   | ٢.١        | ٠.٩             |                 |                   |               |
| ١٠          | تتميز تطبيقات الأجهزة اللوحية (iPad) بالخبرات الملموسة والتي تساعد الطالبات في التغلب على ضعف قدراتهم العقلية وقلة تركيزهم. | ك      | ١٢١           | ٧٧     | ٢٦     | ٨          | ٢               | ٤.٣١            | ٠.٨٦٤             | ١٢            |
|             |   | %      | ٥١.٧          | ٣٢.٩   | ١١.١   | ٣.٤        | ٠.٩             |                 |                   |               |
| ١١          | تساعد الأجهزة اللوحية (iPad) في تحسين تفهم النفسي والاجتماعي من خلال الأنشطة المقدمة.                                       | ك      | ١١٧           | ٨٣     | ٢٥     | ٧          | ٢               | ٤.٣٠            | ٠.٨٤٣             | ١٣            |
|             |   | %      | ٥٠            | ٣٥.٥   | ١٠.٧   | ٣          | ٠.٩             |                 |                   |               |
| ١٤          | تشجع الأجهزة اللوحية تطبيقات (iPad) التعليمية مفهوم اتخاذ القرار للطلبة.  | ك      | ١١٢           | ٨٩     | ٢٦     | ٥          | ٢               | ٤.٢٩            | ٠.٨١٥             | ١٤            |
|             |   | %      | ٤٧.٩          | ٣٨     | ١١.١   | ٢.١        | ٠.٩             |                 |                   |               |

المتوسط الحسابي العام = ٤,٤٢، الانحراف المعياري = ٠,٥٧٣

من خلال تحليل بيانات الجدول (١٢) يتضح ما يلي:

- أن استجابات مفردات عينة الدراسة حيال أهمية استخدام الأجهزة اللوحية (iPad) في تعليم طالبات ذوات الإعاقة الفكرية جاءت بدرجة (موافقة بشدة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٤.٤٢ من ٥.٠٠) وهذا المتوسط يقع في الفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تبدأ (٤.٢٠ إلى ٥.٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة (موافقة بشدة) على أداة الدراسة.

- هناك توافق في آراء مفردات عينة الدراسة حول أهمية استخدام الأجهزة اللوحية (iPad) في تعليم طالبات ذوات الإعاقة الفكرية ، حيث اشتمل الاستبانة على (١٤) عبارة، جاءت جميعها بدرجة (موافقة بشدة).

جاءت أعلى ثلاث عبارات طبقاً لاستجابات أفراد عينة الدراسة كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (٨) وهي " تجعل الأجهزة اللوحية تطبيقات (Ipad) التّعليم أكثرَ جاذبيةً وممتعةً من خلال توفير الألوان والأصوات والصُّور " بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بأهمية استخدام الأجهزة اللوحية (Ipad) في تعليم طالبات ذوات الإعاقة الفكرية، بمتوسط حسابي (٤.٥٩) وانحراف معياري (٠.٦٥٧)، وهذا ما تؤكدُه دراسة شارجيل (Shargel.2012)، والتي توصلت إلى نتائج منها أن استخدام الآيباد يزيد من اهتمام المتعلمين.
- جاءت العبارة رقم (٩) وهي " تتيح تطبيقات الأجهزة اللوحية (iPad) الاستجابة الجيدة للمتعلم حيث يقابلها تعزيز وتشجيع " بالمرتبة الثانية بين العبارات المتعلقة بأهمية استخدام الأجهزة اللوحية (iPad) في تعليم طالبات ذوات الإعاقة الفكرية، بمتوسط حسابي (٤.٥٦)، وانحراف معياري (٠.٦١٢)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة جنيفيف (Genevieve.2013) والتي توصلت إلى أن التحفيز المعزز للطالب كان أهم مزايا استخدام الأجهزة اللوحية في المدرسة، كما اتفقت هذه النتيجة أيضاً مع نتائج دراسة ينقلنق (Yingling.2012)، والتي أشارت في نتائجها إلى أن التعليم بالطريقة الحديثة يعزز الفهم ويحفز الطلاب للتعلم أكثر والتفاعل مع المعلمين وتصبح أطراف العملية التعليمية متكاملة.
- جاءت العبارة رقم (٤) وهي " تساعد توظيف الأجهزة اللوحية (ipad) في عملية التدريس إضفاء عنصر التشويق والدافعية " بالمرتبة الثالثة بين العبارات المتعلقة بأهمية استخدام الأجهزة اللوحية (iPad) في تعليم طالبات ذوات الإعاقة الفكرية، بمتوسط حسابي (٤.٥٤)، وانحراف معياري (٠.٦٨٠)، وتتفق هذه النتيجة مع ما آلت إليه دراسة تركستاني

(Turkestani,2015)، والتي أشارت في نتائجها إلى اكتشاف تأثير الأياد على الاستعداد للمدرسة بين أطفال الروضة الذين لديهم إعاقة سمعية.

في حين جاءت أدنى ثلاث عبارات طبقاً لاستجابات أفراد عينة الدراسة كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (١٠) وهي " تتميز تطبيقات الأجهزة اللوحية (iPad) بالخبرات الملموسة والتي تساعد الطالبات في التغلب على ضعف قدراتهم العقلية وقلّة تركيزهم" بالمرتبة الثانية عشر بين العبارات بأهمية استخدام الأجهزة اللوحية (iPad) في تعليم طالبات ذوات الإعاقة الفكرية، بمتوسط حسابي (٤.٣١)، وانحراف معياري (٠.٨٦٤).
- جاءت العبارة رقم (١١) وهي " تساعد الأجهزة اللوحية (ipad) في تحسين تكيفهم النفسي والاجتماعي من خلال الأنشطة المقدمة " بالمرتبة قبل الأخيرة بين العبارات المتعلقة بأهمية استخدام الأجهزة اللوحية (iPad) في تعليم طالبات ذوات الإعاقة الفكرية، بمتوسط حسابي (٤.٣٠)، وانحراف معياري (٠.٨٤٣).
- جاءت العبارة رقم (١٤) وهي " تشجع الأجهزة اللوحية تطبيقات (iPad) التعليمية مفهوم اتخاذ القرار للطالبة" بالمرتبة الأخيرة بين العبارات المتعلقة بأهمية استخدام الأجهزة اللوحية (iPad) في تعليم طالبات ذوات الإعاقة الفكرية، بمتوسط حسابي (٤.٢٩) وانحراف معياري (٠.٨١٥).

٢- عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: ما أهمية استخدام الأجهزة اللوحية (iPad) في تنمية مهارات القراءة لدى طالبات ذوات الإعاقة الفكرية؟ للإجابة عن هذا السؤال وللتعرف على أهمية استخدام الأجهزة اللوحية (iPad) في تنمية مهارات القراءة لدى طالبات ذوات الإعاقة الفكرية تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، والرتب لإجابات مفردات عينة الدراسة على المحور المتعلق بأهمية استخدام الأجهزة اللوحية (iPad) في تنمية مهارات القراءة لدى طالبات ذوات الإعاقة الفكرية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٣)

استجابات عينة الدراسة حيال العبارات المتعلقة بأهمية استخدام الأجهزة اللوحية (iPad) في تنمية مهارات القراءة لدى طالبات ذوات الإعاقة الفكرية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات درجة الموافقة

| ترتيب العبارة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | درجة الموافقة |            |        |        | موافقة بشدة | موافقة | محايدة   | غير موافقة | غير موافقة بشدة | العبارات | رقم العبارة |
|---------------|-------------------|-----------------|---------------|------------|--------|--------|-------------|--------|--|------------|-----------------|----------|-------------|
|               |                   |                 | موافقة بشدة   | غير موافقة | محايدة | موافقة |             |        |  |            |                 |          |             |
| ١             | ٠.٦٤٢             | ٤.٥٣            | -             | ٢          | ١٣     | ٧٨     | ١٤١         | ك      | تتيح الأجهزة اللوحية (ipad) تقديم الكلمات الجديدة، في صور ذات معنى مما يساعد على تنمية المهارات اللغوية لدى الطالبات.          |            |                 |          | ٤           |
|               |                   |                 | -             | ٠.٩        | ٥.٦    | ٣٣.٣   | ٦٠.٣        | %      |  |            |                 |          |             |
| ٢             | ٠.٦٨١             | ٤.٥٣            | ١             | ٣          | ١٠     | ٧٦     | ١٤٤         | ك      | توفر الأجهزة اللوحية (ipad) تطبيقات لمفردات القراءة من حيث الربط بين الصوت المسموع للكلمة ورمزها.                              |            |                 |          | ٣           |
|               |                   |                 | ٠.٤           | ١.٣        | ٤.٣    | ٣٢.٥   | ٦١.٥        | %      |  |            |                 |          |             |
| ٣             | ٠.٦٥٦             | ٤.٥١            | ١             | ١          | ١٢     | ٨٣     | ١٣٧         | ك      | توفر تطبيقات الأجهزة اللوحية (ipad) ألعاب تعليمية تساعد في إبعاد الملل وتشجع على حفظ الكلمات.                                  |            |                 |          | ١٢          |
|               |                   |                 | ٠.٤           | ٠.٤        | ٥.١    | ٣٥.٥   | ٥٨.٥        | %      |  |            |                 |          |             |
| ٤             | ٠.٦٢٣             | ٤.٥٠            | -             | -          | ١٦     | ٨٤     | ١٣٤         | ك      | تتيح التطبيقات التعليمية في الأجهزة اللوحية (ipad) تدريب الطالبة على مهارات التمييز السمعي والتمييز البصري التي تناسب قدراتها. |            |                 |          | ١٤          |
|               |                   |                 | -             | -          | ٦.٨    | ٣٥.٩   | ٥٧.٣        | %      |  |            |                 |          |             |
| ٥             | ٠.٦٨٨             | ٤.٤٩            | -             | ٥          | ١١     | ٨٢     | ١٣٦         | ك      | تتيح التطبيقات التعليمية في الأجهزة اللوحية (ipad) طرق مناسبة لإكساب الطالبات مهارات القراءة من حيث ربط الصورة بالكلمة.        |            |                 |          | ١٠          |
|               |                   |                 | -             | ٢.١        | ٤.٧    | ٣٥     | ٥٨.١        | %      |  |            |                 |          |             |
| ٦             | ٠.٦٨٨             | ٤.٤٧            | ١             | ١          | ١٤     | ٨١     | ١٣٤         | ك      | تساعد التطبيقات التعليمية في الأجهزة اللوحية (ipad) الطالبة في قراءة اسمها من خلال حفظ الصور البصرية و الصوتية في تكرار الاسم. |            |                 |          | ١٣          |
|               |                   |                 | ٠.٤           | ٠.٤        | ٧.٣    | ٣٤.٦   | ٥٧.٣        | %      |  |            |                 |          |             |
| ٧             | ٠.٧٥٦             | ٤.٤٢            | ١             | ٥          | ١٧     | ٨١     | ١٣٠         | ك      | تتيح تطبيقات الأجهزة اللوحية (ipad) التمرين والممارسة في مساعدة الطالبات على حفظ معاني الكلمات.                                |            |                 |          | ٢           |
|               |                   |                 | ٠.٤           | ٢.١        | ٧.٣    | ٣٤.٦   | ٥٥.٦        | %      |  |            |                 |          |             |
| ٨             | ٠.٧٤١             | ٤.٤٠            | -             | ٨          | ١٢     | ٩٢     | ١٢٢         | ك      | توفر الأجهزة اللوحية (ipad) تطبيقات تعليمية تساعد على إثارة دافعية الطالبات في قراءة الكلمات.                                  |            |                 |          | ٧           |
|               |                   |                 | -             | ٣.٤        | ٥.١    | ٣٩.٣   | ٥٢.١        | %      |  |            |                 |          |             |



| رقم العبارة | العبارات   | النسبة | الدرجة | درجة الموافقة |        |        |            | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ترتيب العبارة |
|-------------|--|--------|--------|---------------|--------|--------|------------|-----------------|-------------------|---------------|
|             |  |        |        | موافقة بشدة   | موافقة | محايدة | غير موافقة |                 |                   |               |
| ٥           | تساعد تطبيقات الأجهزة اللوحية (ipad) تدريب الطالبات على القراءة الصحيحة من ناحية اللفظ والحركات.                           | ك      | ١٢٩    | ٧٦            | ٢٢     | ٦      | ١          | ٤.٣٩            | ٠.٧٩٦             | ٩             |
|             |  |        |        | ٥٥.١          | ٣٢.٥   | ٩.٤    | ٢.٦        |                 |                   |               |
| ٦           | تساعد تطبيقات الأجهزة اللوحية (ipad) ربط كلمات القراءة بخبرات وبيئة الطالبات.  | ك      | ١١٨    | ٩٥            | ١٦     | ٣      | ٢          | ٤.٣٨            | ٠.٧٤٥             | ١٠            |
|             |  |        |        | ٥٠.٤          | ٤٠.٦   | ٦.٨    | ١.٣        |                 |                   |               |
| ١١          | تساعد تطبيقات الأجهزة اللوحية (ipad) في تدريب الطالبات على توظيف بعض المفردات في جمل من إنشائهم.                           | ك      | ١١٩    | ٨٨            | ٢٣     | ٤      | -          | ٤.٣٧            | ٠.٧٣٢             | ١١            |
|             |  |        |        | ٥٠.٩          | ٣٧.٦   | ٩.٨    | ١.٧        |                 |                   |               |
| ٩           | توفر التطبيقات التعليمية في الأجهزة اللوحية (ipad) أساليب التقويم الملائمة لتحقيق كل هدف من الأهداف السلوكية لدرس القراءة. | ك      | ١٢٢    | ٨٤            | ٢٣     | ٤      | ١          | ٤.٣٧            | ٠.٧٦٦             | ١٢            |
|             |  |        |        | ٥٢.١          | ٣٥.٩   | ٩.٨    | ١.٧        |                 |                   |               |
| ١           | توفر الأجهزة اللوحية (ipad) تطبيقات المناسبة لإكساب الطالبات مهارات القراءة اللازمة والتي تراعي الفروق الفردية.            | ك      | ١٢١    | ٨٤            | ٢٢     | ٧      | -          | ٤.٣٦            | ٠.٧٧٥             | ١٣            |
|             |  |        |        | ٥١.٧          | ٣٥.٩   | ٩.٤    | ٣          |                 |                   |               |
| ٨           | توفر الأجهزة اللوحية (ipad) تطبيقات لقراءة الكلمات بالفتح والضم أو الكسر مع إظهار صوت الكلمة بالحركات.                     | ك      | ١٢٦    | ٧٤            | ٢٧     | ٦      | ١          | ٤.٣٥            | ٠.٨١٧             | ١٤            |
|             |  |        |        | ٥٣.٨          | ٣١.٦   | ١١.٥   | ٢.٦        |                 |                   |               |

المتوسط الحسابي العام = ٤.٤٣، الانحراف المعياري = ٠.٥٥١

من خلال تحليل بيانات الجدول (١٣) يتضح ما يلي: أن استجابات مفردات عينة الدراسة حيال أهمية استخدام الأجهزة اللوحية (iPad) في تنمية مهارات القراءة لدى طالبات نوات الإعاقه الفكرية جاءت بدرجة (موافقة بشدة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٤.٤٣ من ٥.٠٠) وهذا المتوسط يقع في الفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تبدأ (٤.٢٠ إلى ٥.٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة (موافقة بشدة) على أداة الدراسة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة جنيفيف

(GenevieveMarieJohnson,2013) من نتائج، والتي أظهرت أهمية الاستخدام المتكرر للأجهزة اللوحية في تعزيز لغة الطالب ومهارات القراءة والكتابة لديه.

هناك توافق في آراء مفردات عينة الدراسة حول أهمية استخدام الأجهزة اللوحية (iPad) في تنمية مهارات القراءة لدى طالبات ذوات الإعاقة الفكرية، حيث اشتمل الاستبانة على (١٤) عبارة، جاءت جميعها بدرجة (موافقة بشدة).

جاءت أعلى ثلاث عبارات طبقاً لاستجابات أفراد عينة الدراسة كالتالي:

جاءت العبارة رقم (٤) وهي " تتيح الأجهزة اللوحية (iPad) تقديم الكلمات الجديدة، في صور ذات معنى مما يساعد على تنمية المهارات اللغوية لدى الطالبات " بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بأهمية استخدام الأجهزة اللوحية (iPad) في تنمية مهارات القراءة لدى طالبات ذوات الإعاقة الفكرية، بمتوسط حسابي (٤.٥٣) وانحراف معياري (٠.٦٤٢)، وهذا ما تؤكد كريسلين (Krislyn J. Carlson,2014)، والتي أشارت نتائجها إلى فاعلية استخدام أجهزة الأيباد في عمليات القراءة المكررة حيث نتج عنها تحسن متوسط في طلاقة القراءة الشفوية للمشاركين أكثر من طريقة التدريس التقليدية.

جاءت العبارة رقم (٣) وهي " توفر الأجهزة اللوحية (ipad) تطبيقات لمفردات القراءة من حيث الربط بين الصوت المسموع للكلمة ورمزها" بالمرتبة الثانية بين العبارات المتعلقة بأهمية استخدام الأجهزة اللوحية (iPad) في تنمية مهارات القراءة لدى طالبات ذوات الإعاقة الفكرية، بمتوسط حسابي (٤.٥٣)، وانحراف معياري (٠.٦٨١)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة بيشورنر وآخرون (Beschorner & Hutchison,2013) ، والتي أظهرت أن الأطفال يمكنهم تنمية معرفتهم الناشئة عن الكتابة في بيئة رقمية باستخدام الأيباد، وهذا يوفر طرقاً فريدة لاستخدام القراءة والكتابة والاستماع والتحدث في سياق واحد.

جاءت العبارة رقم (١٢) وهي " توفر تطبيقات الأجهزة اللوحية (iPad) ألعاب تعليمية تساعد في إبعاد الملل وتشجع على حفظ الكلمات" بالمرتبة الثالثة بين العبارات المتعلقة بأهمية استخدام الأجهزة اللوحية (iPad) في تنمية مهارات القراءة لدى طالبات ذوات الإعاقة الفكرية،

بمتوسط حسابي (٤.٥١)، وانحراف معياري (٠.٦٥٦)، وتتفق هذه النتيجة مع ما آلت إليه نتائج دراسة بيشورنر وآخرون (Beschorner. Et al,2013)، والتي أشارت في نتائجها إلى أن الأياد والأجهزة اللوحية المشابهة له يمكن استخدامها بطرق متعددة كأداة تعليم لدعم تدريس القراءة والكتابة الناشئة في فصول الطفولة المبكرة.

في حين جاءت أدنى ثلاث عبارات طبقاً لاستجابات أفراد عينة الدراسة كالتالي:

جاءت العبارة رقم (٩) وهي " توفر التطبيقات التعليمية في الأجهزة اللوحية (Ipad) أساليب التقويم الملائمة لتحقيق كل هدف من الأهداف السلوكية لدرس القراءة " بالمرتبة الثانية عشر بين العبارات بأهمية استخدام الأجهزة اللوحية (ipad) في تنمية مهارات القراءة لدى طالبات نوات الإعاقة الفكرية، بمتوسط حسابي (٤.٣٧)، وانحراف معياري (٠.٧٦٦).

جاءت العبارة رقم (١) وهي " توفر الأجهزة اللوحية (ipad) تطبيقات المناسبة لإكساب الطالبات مهارات القراءة اللازمة والتي تراعي الفروق الفردية " بالمرتبة قبل الأخيرة بين العبارات المتعلقة بأهمية استخدام الأجهزة اللوحية (iPad) في تنمية مهارات القراءة لدى طالبات نوات الإعاقة الفكرية، بمتوسط حسابي (٤.٣٦)، وانحراف معياري (٠.٧٧٥).

جاءت العبارة رقم (٨) وهي " توفر الأجهزة اللوحية (Ipad) تطبيقات لقراءة الكلمات (بالفتح والضم أو الكسر) مع إظهار صوت الكلمة بالحركات " بالمرتبة الأخيرة بين العبارات المتعلقة بأهمية استخدام الأجهزة اللوحية (ipad) في تنمية مهارات القراءة لدى طالبات نوات الإعاقة الفكرية، بمتوسط حسابي (٤.٣٥) وانحراف معياري (٠.٨١٧).

٣- عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو أهمية استخدام الأجهزة اللوحية (iPad) تعزى لمتغير المؤهل؟

للإجابة عن هذا السؤال ومعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تجاه أهمية استخدام الأجهزة اللوحية (ipad) تبعاً لمتغير المؤهل التعليمي تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova).

جدول رقم (١٤)

نتائج تحليل التباين الأحادي (**One Way Anova**) للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة

تجاه أهمية استخدام الأجهزة اللوحية (**ipad**) تبعاً لمتغير المؤهل التعليمي

| المحاور  | المجموعات      | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|--|----------------|----------------|--------------|----------------|--------|---------------|
| استخدام الأجهزة اللوحية (Ipad) في تعليم طالبات نوات الإعاقة الفكرية                    | بين المجموعات  | ٠.٣٢٦          | ٢            | ٠.١٦٣          | ٠.٤٩٤  | ٠.٦١١         |
|  | داخل المجموعات | ٧٦.٢٥٥         | ٢٣١          | ٠.٣٣٠          |        |               |
|  | المجموع        | ٧٦.٥٨١         | ٢٣٣          |                |        |               |
| استخدام الأجهزة اللوحية (Ipad) في تنمية مهارات القراءة لدى طالبات نوات الإعاقة الفكرية | بين المجموعات  | ٠.٠٨٥          | ٢            | ٠.٠٤٢          | ٠.١٣٨  | ٠.٨٧١         |
|  | داخل المجموعات | ٧٠.٨٥٩         | ٢٣١          | ٠.٣٠٧          |        |               |
|  | المجموع        | ٧٠.٩٤٣         | ٢٣٣          |                |        |               |

يتضح من خلال الجدول رقم (١٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تجاه أهمية استخدام الأجهزة اللوحية (**ipad**) تبعاً لمتغير المؤهل التعليمي، حيث أظهرت نتائج الجدول السابق عدم وجود دلالة إحصائية لقيم (ف) الخاصة بمحوري الدراسة. إذ بلغت قيم (ف) الخاصة بهما (٠.٤٩٤) و(٠.١٣٨) بمستويات دلالة بلغت (٠.٦١١) و(٠.٨٧١) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

٤- عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو أهمية استخدام الأجهزة اللوحية (**iPad**) تعزى لمتغير الخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال ومعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تجاه أهمية استخدام الأجهزة اللوحية (**ipad**) تبعاً لمتغير الخبرة تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (**One Way Anova**).

جدول رقم (١٥)

نتائج تحليل التباين الأحادي (**One Way Anova**) للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة

تجاه أهمية استخدام الأجهزة اللوحية (**iPad**) تبعاً لمتغير الخبرة

| المحاور  | المجموعات      | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|--|----------------|----------------|--------------|----------------|--------|---------------|
| استخدام الأجهزة اللوحية (Ipad) في تعليم طالبات ذوات الإعاقة الفكرية                    | بين المجموعات  | ٠.٥٥٦          | ٣            | ٠.١٨٥          | ٠.٥٦١  | ٠.٦٤٢         |
|  | داخل المجموعات | ٧٦.٠٢٥         | ٢٣٠          | ٠.٣٣١          |        |               |
|  | المجموع        | ٧٦.٥٨١         | ٢٣٣          |                |        |               |
| استخدام الأجهزة اللوحية (Ipad) في تنمية مهارات القراءة لدى طالبات ذوات الإعاقة الفكرية | بين المجموعات  | ٠.٣٧١          | ٣            | ٠.١٢٤          | ٠.٤٠٤  | ٠.٧٥١         |
|  | داخل المجموعات | ٧٠.٥٧٢         | ٢٣٠          | ٠.٣٠٧          |        |               |
|  | المجموع        | ٧٠.٩٤٣         | ٢٣٣          |                |        |               |

يتضح من خلال الجدول رقم (١٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تجاه أهمية استخدام الأجهزة اللوحية (iPad) تبعاً لمتغير الخبرة، حيث أظهرت نتائج الجدول السابق عدم وجود دلالة إحصائية لقيم (ف) الخاصة بمحوري الدراسة. إذ بلغت قيم (ف) الخاصة بهما (٠.٥٦١) و(٠.٤٠٤) بمستويات دلالة بلغت (٠.٦٤٢) و(٠.٧٥١) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

رابعاً: مقترحات لدراسات مستقبلية

- إجراء دراسة حول أثر استخدام الأجهزة اللوحية على التحصيل الدراسي للطلاب.
- إجراء دراسة تقويمية تتناول معوقات استخدام الأجهزة اللوحية في العملية التعليمية

### المراجع

#### المراجع العربية:

- ١- أبو علام، رجاء محمود (٢٠٠٤). مناهج البحث في العلوم الإنسانية والتربوية. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- ٢- الإدارة العامة للتربية الخاصة (٢٠٠١). الدليل التنظيمي لمعاهد وبرامج التربية الخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم والرياض، مطابع الإدارة العامة للتربية الخاصة.
- ٣- البجة، عبدالفتاح (٢٠٠٣). تعليم الطفل المهارات القرائية والكتابية، ط٢، عمان: دار الفكر.
- ٤- الشрман، عاطف أبو حميد (٢٠١٥). تكنولوجيا التعليم المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة، ط(١)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- ٥- الصياد، عبد العاطي (١٩٨٩). جداول تحديد حجم العينة في البحث السلوكي، القاهرة: رابطة التربية الحديثة.
- ٦- العجمي، ناصر سعد واليامي، عبد الهادي (٢٠١٥). فاعلية استخدام تطبيق (نان وليلي) التعليمي على جهاز الأيباد (Ipad) في تعليم الحروف الهجائية مع التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٢(٨).
- ٧- العرجاني، صالح. (٢٠١٢). فاعلية نمذجة جهاز (Ipad) في إكساب مهارة الوضوء للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية متاح على <http://dr-banderlotaibi.com>.
- ٨- العويدي، سلمان عبدالله (٢٠١٣). فعالية نمذجة أجهزة الحاسوب اللوحية في إكساب التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية مهارة الوضوء باستخدام التصميم العكسي (A-B-A-B) متاح على <http://dr-banderlotaibi.com>
- ٩- القحطاني، عبير (٢٠١٣). أثر استخدام تقنية (Ipad) على تحصيل أطفال رياض الأطفال بمدارس الحضارة الأهلية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود متاح على <https://abeerq.wordpress.com>
- ١٠- القريطي، أمين عبدالله (٢٠٠١). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، القاهرة: دار الفكر العربي
- ١١- القضاة، محمد والترتوي، محمد، (٢٠٠٦). تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة، ط١، عمان، دار ومكتبة الحامد.
- ١٢- الناصر، يزيد بن عبد العزيز، (٢٠١٠). تدريس القراءة لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ١٣- شقير، زينب محمود (٢٠٠٢). خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة (الدمج الشامل) - التدخل المبكر - التأهيل). سلسلة سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين، المجلد الثالث، القاهرة: مكتبة النهضة المصري.

- ١٤ - عبيدات، ذوقان، وآخرون (٢٠١٢). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط٤، عمان: دار الفكر للنشر.
- ١٥ - فهمي، محمد شامل (٢٠٠٥). الإحصاء بلا معاناة: المفاهيم والتطبيقات باستخدام برنامج SPSS، الرياض: معهد الإدارة العامة.
- ١٦ - محمد، فارعة، وفوزي، إيمان (٢٠٠٩). تكنولوجيا تعليم الفئات الخاصة المفهوم والتطبيقات، ط(١)، القاهرة: عالم الكتب.
- ١٧ - مرزوق، سماح عبدالفتاح (٢٠١٠). تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة، ط(١)، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- ١٨ - هوساوي، علي (٢٠٠٥). استخدامات الحاسب الآلي في تنمية مهارات التلاميذ المتخلفين عقلياً بدرجة بسيطة، مجلة الإرشاد النفسي، العدد الحادي والعشرون، مركز الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
- ١٩ - هوساوي، علي (٢٠٠٧). معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة في تدريس التلاميذ المتخلفين عقلياً كما يدركها معلمو التربية الفكرية بمدينة الرياض، مجلة التربية وعلم النفس، جامعة بنها، مصر.

#### المراجع الأجنبية:

- 1- Alton, s. (2003). Gifted children with downs syndrome: a contradiction in terms? In d. Montgomery (ed), gifted & talented children with special educational needs double exceptionality diane(pp.189-207). London: david fulton publishers.
- 2- American association on intellectual and developmental disabilities (aaidd) . (2010) .definition of intellectual disability
- 3- Beschorner, b. & hutchison, a. (2013). Ipad as a literacy teaching tool in early childhood. International journal of education in mathematics, science and technology, 1(1), 16-24.

- 4- Beck , David.(2009): Ipad and Education,Australian journal af sciences, Australia.
- 5- Burton, c. E., anderson, d. H., prater, m. A., & dyches, t. T. (2013). Video self-modeling on an ipad to teach functional math skills to adolescents with autism and intellectual disability. Focus on autism and other developmental disabilities, 28(2).
- 6- Creech-galloway, carey; collins, belva c.; knight victoria, bausch, margaret, (2013), procedure with an ipad to teach the pythagorean theorem to adolescents with moderate intellectual disability research & practice for persons with severe disabilities, vol. 38, no. 4, 222–232
- 7- Genevieve marie johnson,(2013) using tablet computers with elementary school students with special needs, canadian journal
- 8- Krislyn j. Carlson (2014) incorporating ipad® mobile digital devices within repeated reading interventions for students with learning disabilities. M.a., division of curriculum and instruction. School of education in the graduate school the university of south dakota
- 9- Learners introduction, publishing as allen & bacon.
- 10-Quick nicole nicole quick (2014). Using ipads to improve academic gains for students with disabilities. Accessed from <http://goo.gl/xju7yn>
- 11-Schalock, r., borthwick-duffy, s., bradley, v., buntinx, w., and others(2010).intellectual disability. (the 11thed. Of the aaidd definition manual) washington, d.c. Published by aaidd
- 12-Schalock,r .borthwich-duffy,s.bradley,v.buntinx.w& etal. (2012).user’s guide: applications for clinicians‘ educators,.....policy



maker, family member and advocates &health care professionals.

Washington, d.c. Published by aaid

13-Shargel, m.j (2012) . Effects of guided and unguided instruction using 1-to-1 student ipads in 6th grade science, a professional paper submitted in partial fulfillment of the requirements from the degree of master of science in science education, montana state university.

14-Turkestani m. Hafez (2015). The effect of ipad on school preparedness among preschool children with hearing-impairments. Special education department, college of education, king saud university, saudi arabia. Correspondence, special education department, college of education, king saud. University, saudi arabia.

15-Yingling,b. (2012) . The use of ipads in the classrooms, thesis final draft the penn state college of education.